وانت تكون معكم واذا رايت عاقبته مذموم
فتندم لانك قد اغضبت ملوك القبيلتين و
انت عنهما عني وارضيت رجل غريب وطلبت
اثارت الفتنه ورمالهامن حين تجده الا
قريب ثم انه التفت الي اصحابه والوا
عنان بجواده وقد ضاقت عليه المذاهب
واما واقد فانه خاف ان يرجع مع سنان
فيمسك علي المهر فتقدم الي عنتر وبكا
واعتزر وقال يا ابو الفوارس لا تظن
اني فعلت هذه الفعال باختياري وانما
غصبت علي ذالك وانغزحص يقول لي
ان لم تزوجني بابنتك والا اخذتها
غصبا لانني انا صاحب هذه الارض بالط
والعرض والقوم الذي انت نازل عندهم
منهم في جوارهم وما انت لهم الا بعد
ان شفع فيهم الملك النعمان فكان اكـ
اخي قد غاب وطالت غيبته وايسـ
من رجعته

فابيت من رجعته وخفت من اثارت الفتنه
بينكم وانا رجل غريب فزوجته بالجاريه
والآن فان ابن اخي احب اليّ ما دمت انت
قادر على حمايتي فهو احق بها ففند عنتر عذره
واهمل امره وقال له الحق وزوجتك اليّ
الحريم ولا تخاف من ملوك الاقاليم فعاد الى
هوادج وراى من عنتر شيا ما راه في الافاق
وقال عنتر لابيه واعمامه كان الصواب
القبض على سنان او قتله لانه يعود الى بني
فزاره ويبغض هم علينا عن اخرهم ويملا
قلب قيس احقاد ويجد له عني اضعاف
ما سمعه مني فقال مفرج الوحش يا امير
نحن رحلنا عن ديار القوم وما بقا لنا في
جوارهم حاجه فدعهم يفعلون ما يريدون
واما كان من هولاى واما سنان فانه
نكص بجواده وهو سكران من شدة الغيظ

يوم واحد لا نزلن بكم الاوابد واقلع منكم
الاثار واقتلن حصن لو كان راكب على
الفلك الدوار ثم انهم ساروا من يومهم
الى ان وصلوا الى قومهم وحدثوا حصن
بما جرى فاطلق جاره واطلع عليه وسار
وهو شاكر لعنتر هذا ودريد قد اتا الى
عنتر واستوحش له وعتب عليه كيف انه
ما اعلمه حتى كان يسير معه فقال له
يا ابا النضر ما في الامر شي يوجب نعتبك
انت مخبا للمهمات الكبار مثل
لقا كسرى انوشروان او قيصر ملك
عباد الصلبان والا فعبد لك غير الكفايه
لمن هو دون هذا الشان فتعجب دريد
من سعة صدره وكتمان سره فبينما
هم في الكلام واذا بخيل تركض في
تلك الاكام وتتورد يا ابا النضر الحق العرب
قبل ان يقع بهم العطب وان لم تلحقهم والا

هلك منهم اكثرهم فركب دريد وعنتر
وسعى الوحش وعروه ومشايخ بني عبس ثم
فلحقوهم والحرب بينهم اتصل بين بني
سليم وبني دهمان فدخل عنتر ودريد
بين الاثنين فرجعوا عن الحرب والطعن
ثم قال لهم ايش هذا الفعال يا بني
سليم ولم ركبتم مطية البغي والغدر المقبح
اما كان فيكم رجل عاقل يرد الشباب
الجاهل اما اعتبرتم بما جرى على من
قبلكم من الاوائل فتقدموا اليه
مشايخ بني سليم واخبروه بسبب الفتنه
وكان السبب في ذلك حديث عجيب
وهو ان خفاف لما عاد ذلك اليوم الى
امه وهو غضبان فسالته عن حاله فاخبرها
بما جرى له وكيف عيره العباس بالسواده
قدام الناس وكيف شتمه وشتم امه فقالت
امه يا ولدي ما ذكرك بالقبيح الا حسدا لك

اقضا الابر ولا نصدق بالنهار يصلو ولما بان لهم
خيال عنتر طلبته وزعقت عليه وسالته عن حاله
ثما رد عليها جواب بل اخذ معها في الطعان
والضراب وقد ظنت انها من بعض فرسان العرب
ولذلك هي و لما اختبر كل واحد منهما الا اخر
نسي قومه وعنتر بريته من شدة غيظه على خصمه
وعند الصباح انتظروا فرسان بني عبس عنتر
فما عاد فاشتغلت قلوبهم لاجله وانفذ منهم
الوحشي الى دريد يساله عنه فقال والله ما لي
علم به من نصف الليل ثم اراد ان ينفذ خلفه
من يكشف خبره فما قدر لانهم [illegible]
ذلك الخلق العظيم وابصر اذا هم قد داروا من
كل جانب فخاف من الانكسار على بعد الديار وضاق
صدره لفقد عنتر وقوي فرسانه بخفاف ودناث
ثم قال لاصحابه ومقدمين الفرسان لا يكون
قصدكم الا الرايات والاعلام التي لفابز لعلنا ان
نقتله او ناسره او نهزمه فتنكسر هذه العساكر
وتنهزم

ونعود بعد ذلك نسأل عن احوال عنتر ونكشف
اخباره وكان فابز ايضا قد حسب حساب
ابنته لما فقدها وقال لبني عمه وسادات
دولته ما [illegible] الان غيره قد سارت في الليل
وسارت خلف هولاء القوم حتى اذا السرناهم
وهربوا بين ايدينا هرب منهم هي وردتهم
علينا ومرادها بذلك ان لا يسلم منهم احد لانني
عرفت رتبتها في الحرب وخبرتها بمواقع الطعن
والضرب والصواب انني ارسل خلفها الف فارس
واقول لهم يا حذروا في عرض البر ويسيروا
اليها وعلى ما دبرت يعينوها حتى لا تكون
ضيعنا الحزم في التدبير ثم امر بعض امراء قومه
بهذا الامر وسيره في الف فارس خلف ابنته
وركب في باقي عشيرته وزحف يطلب القتال
ويوصي قومه باخذ الثار هذا وكل جبان يقول
والله يا فابز ما كانت غيبتها عنا في هذا الوقت
صواب وانما الصواب انها كانت فعلت ما فعلت